وزبرجد والورق والشجر والثمرة تحت ذلك فمن اكل منها قائما لم يوذه
ومن اكل جالسا لم يوذه ومن اكل مضطجعا لم يوذه ثم قرا قوله وذللت
قطوفها تذليلا يعني قربت ثمرتها حتى ينالها القائم والقاعد وروى
عن ابي هريرة رضه انه قال والذي انزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم
ان اهل الجنة يزدادون جمالا وحسنا على مضي الايام والاعوام كما يزدادون
في الدنيا هرما وروى عن صهيب عن النبي عم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة
واهل النار النار نادى مناد يا اهل الجنة ان لكم عند الله موعدا يريد
ان ينجزكموه فيقولون وما هو الم يثقل موازيننا ويبيض وجوهنا وادخلنا
الجنة واخرجنا من النار فيكشف لهم الحجاب فينظرون اليه فوالذي نفس
محمد بيده ما اعطاهم الله شيئا قط احب اليهم من النظر اليه قال الفقيه
رحمه الله عليه معنى قوله فيرفع الحجاب الذي عليهم وهو الستر الذي يحجبهم عن
النظر وقوله ينظرون اليه يرونه بغير كيف ولا تشبيه كما يعرفونه في
الدنيا بلا تشبيه وقال بعضهم ينظرون الى كرامته سبحانه وتعالى والله اعلم
اكثر ما كانوا يرونها قبل ذلك قال عكرمة ان اهل الجنة كلهم ولد ثلثين
سنة رجالهم ونساؤهم طول القامة منهم ستون ذراعا على طول آدم
شباب جرد مرد مكحلون على كل واحد منهم سبعون حلة تتلون
كل حلة منها كل ساعة سبعون لونا فيرى احدهم وجهه في وجه زوجته
من شدة صفاء لونها وترى هي ايضا وجهها في وجه زوجها وفي صدره
كذلك من شدة صفائها لا يبزقون ولا يتمخطون ولا يبولون ولا يتغوطون

وماكان

[illegible]

وما كان فوق ذلك من اللذة فهم الابد وروى في الاخبار لو اطلعت
امرأة من اهل الجنة او كفها كفها من السماء لاضاءت به ما بين السماء
والارض من شدة نوره باب صفة النار روى عن ابي
هريرة رضه عن النبي عم انه قال ان الله تعالى دعا جبرائيل وارسله
الى الجنة فقال له امض اليها وانظرها والى ما قد اعددت لاهلها
فيها فمضى جبرائيل ونظر الى ما فيها من النعيم ثم عاد فقال وعزتك
وجلالك لا يسمع بها احد الا دخلها فحففت بالمكاره فقال له ارجع
اليها الآن وانظر اليها فرجع جبرائيل اليها ونظرها ثم عاد فقال و
عزتك وجلالك لقد خشيت ان لا يدخلها احد ثم ارسله الى النار وقال
له اذهب اليها وانظرها والى ما قد اعددت فيها لاهلها من العذاب
فمضى جبرائيل ونظر اليها ثم رجع فقال وعزتك وجلالك لا يدخلها من يسمع بها
فحففت بالشهوات ثم قال له عد اليها الآن وانظر اليها فمضى جبرائيل
ونظرها ثم عاد فقال وعزتك وجلالك لقد خشيت ان لا يبقى احد
الا دخلها وروى عن النبي عم انه قال اذكروا من النار ما شئتم فلا
تذكرون منها شيئا الا وهي اشد فانكم تذكرون منها عن حرها انه قال
ان لجهنم علامات فيها حيات كامثال اعناق البخت وعقارب كامثال
البغال الدهم فيهرب اهل النار من النار الى تلك الحيات فتاخذهم
تلك الحيات بشفاههن فيكشطن ما بين الشعر الى الظفر فالنجاة منها
الا الهرب الى النار وروى عن عبد الله ابن جبر رضي الله عنه عن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)